

وايل كورنيل تنقل أحدث المبادئ التوجيهية في علاج التهاب المفاصل الرثياني إلى المنطقة

الدوحة – 26 يونيو 2016: استضافت وايل كورنيل للطب - قطر في ملتقى علمي نخبة من أطباء الروماتيزم وخبراء إعداد المبادئ التوجيهية من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، للاتفاق على مبادئ توجيهية مشتركة تكفل تطبيق معايير عالمية رفيعة في علاج مرضى التهاب المفاصل الرثياني. وقد عمل المشاركون على إعداد نسخة من المبادئ التوجيهية لالتهاب المفاصل الرثياني التي صدرت عام 2015 عن الكلية الأميركية لطب الروماتيزم (ACR)، تتلاءم مع متطلبات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي من المقرر أن تنشر قريباً.

وانعقد هذا الملتقى على مدى ثلاثة أيام بدعم من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، حيث شارك في تنظيمه مركز تصنيف تقييم التوصيات وإعداد التقييمات (GRADE) في الجامعة الأميركية في بيروت. وتمثل الحضور بعدد من كبار أطباء الروماتيزم من قطر والولايات المتحدة وكندا ولبنان ومصر والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان والدنمارك والسعودية. وقد سخرُوا معرفتهم المعمقة بنظم الرعاية الصحية المختلفة في بلدان المنطقة وثقافتها المختلفة، وأحدث التقييمات للأدلة البحثية المتاحة، من أجل تحديد أفضل الأساليب الممكنة لملاءمة المبادئ التوجيهية مع المتطلبات الخاصة بالمنطقة كي يحصل المرضى على أفضل رعاية ممكنة.

وقالت الدكتورة ثريا عريسي، أستاذ الطب المشارك والعميد المشارك للتعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر وطبيبة ممارسة في عيادة الروماتيزم: "يمكن للأدوية المتاحة اليوم لمرضى التهاب المفاصل الرثياني أن تكون فعالة إلى أبعد حد، إذ يعيش هؤلاء حياتهم مثل غيرهم بفضل تخفيف الألم وحالة تلف المفاصل على نحو ملموس. ونحن حريصون على ملائمة أحدث التوصيات العالمية في هذا المجال مع متطلبات بلدان المنطقة بما يكفل للمرضى تحقيق الاستفادة المثلى من الطرق العلاجية الحديثة".

وتابعت عريسي قائلة: "إن تطبيق هذه التدابير سيصب في منفعة المرضى ومزودي الرعاية الصحية وسائر المعنيين من خلال العمل معاً لتطبيق معايير متميزة ومستدامة لعلاج مرضى التهاب المفاصل الرثياني في أنحاء المنطقة. وفي هذه المناسبة، أشكر الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي على الدعم الذي قدّمه لنا كما أشكر الخبراء والأطباء المشاركين لدورهم في تحقيق المنشود من هذا الملتقى".

استرشد المشاركون بالمبادئ التوجيهية لالتهاب المفاصل الرثياني الصادرة عن الكلية الأميركية لطب الروماتيزم خلال استعراضهم للبحوث العلمية التي أجريت لاستقصاء فعالية علاج المرضى، وناقشوا التأثير المحتمل للعوامل السياقية مثل التكلفة المتباينة للعقاقير الدوائية والسمات الفريدة لنظم الرعاية الصحية المختلفة ببلدان المنطقة.

وفي السياق ذاته، قالت الدكتورة سمر عبدالرزاق العمادي، استشاري أول الطب الباطني - طب الروماتيزم في مؤسسة حمد الطبية وأستاذ الطب الإكلينيكي المساعد في وايل كورنيل للطب - قطر: "يتوافر اليوم عدد أكبر من الطرق العلاجية المتاحة لالتهاب المفاصل الرثياني، وكي نضمن استفادة المرضى منها بالشكل الأمثل، لا بد من ملائمة أهم المبادئ التوجيهية المتبعة عالمياً مع المتطلبات الخاصة بالبلدان العربية".

ومن بين المشاركين في أعمال الملتقى الدكتور جاسفندر سينغ، أستاذ الطب وعلم الأوبئة في جامعة ألاباما في برمنغهام، وهو رئيس فريق عمل المبادئ التوجيهية لالتهاب المفاصل الرثياني لعام 2015 الصادرة عن الكلية الأميركية لطب الروماتيزم، حيث قدّم خبرته لملاءمة تلك المبادئ التوجيهية مع متطلبات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال: "إن الغرض من إعداد المبادئ التوجيهية هو إتاحة أفضل الإرشادات للأطباء ومقرري السياسات والمرضى أنفسهم، وتحدد تلك المبادئ التوجيهية في ضوء أفضل البحوث العلمية المتاحة التي توافق عليها أبرز الأطباء والعلماء. ومن المهم جداً ملائمة تلك المبادئ التوجيهية مع الاحتياجات المحلية لتمكين الأطباء ومرضاهم في المنطقة من إدارة التهاب المفاصل الرثياني بأكثر الطرق فعالية".

من جهة أخرى، وصف الدكتور إيلي عقل، أستاذ الطب في الجامعة الأميركية ببيروت ومدير مركز تصنيف تقييم التوصيات وإعداد التقييمات (GRADE)، ما أنجز خلال أعمال الملتقى بالعمل الرائد بحيث توافرت جميع العناصر لإنجاح هذا الملتقى. وقال: "نحن سعداء بالمناقشات المثمرة والتميزة التي قادت لتحقيق التوافق في آراء المشاركين بشأن أفضل طرق تطبيق المبادئ التوجيهية الصادرة عن الكلية الأميركية لطب الروماتيزم في بلدان المنطقة".

يُذكر أن معظم المشاركين هم أعضاء في "رابطة الشرق الأوسط للروماتيزم الرثياني" (ميراك) (MERAC)، ومقرّها وايل كورنيل للطب - قطر، حيث تتمثل مهمتها في الارتقاء بمعايير الرعاية المقدّمة للمصابين بأمراض الروماتيزم الالتهابية في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

- انتهى -

التعليق على الصور المرفقة:

- صورة 1 وصورة 2: الدكتورة ثريا عريسي، أستاذ الطب المشارك والعميد المشارك للتعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر
- صورة 3: الدكتورة سمر عبدالرزاق العمادي، استشاري أول الطب الباطني - طب الروماتيزم في مؤسسة حمد الطبية وأستاذ الطب الإكلينيكي المساعد في وايل كورنيل للطب - قطر
- صورة 4: المشاركون في الملتقى العلمي

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[/http://qatar-weill.cornell.edu](http://qatar-weill.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu